

## المخرج اليمني الشاب بكيل شماخ في عمل إخراجي جديد



عبدروس عبدون وكريم عبدالكريم وغيرهم من النجوم اليمن. وفي تصريح خاص له قال: الفلاشات تتناول عدة مواضيع تخص الصحة الإنجابية وحقوق المرأة والعنف ضدها وقد تم تصوير جزء منها في مصر والأغرب كانت في اليمن

وهذه الفلاشات كلها تم تصويرها مابين بيوت ومستشفيات لأنها عبارة عن فلاشات توعوية حيث كانت الأفكار محددة من صندوق الأمم المتحدة للسكان. والجدير بالذكر ان المخرج بكيل شماخ يعد لعمل ضخم سيفلجى الجمهور اليمني به قريبا.

عبدالقوي ونور عبدالله والشباب مثل راشد طه



إشراف /فاطمة رشاد

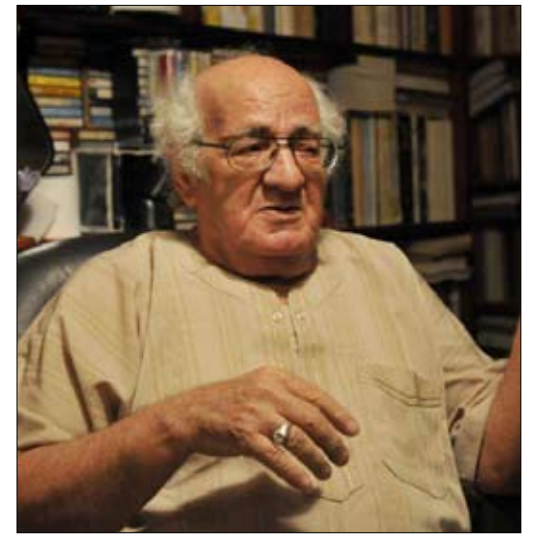
## المكتبة الوطنية بعدن .. صرح ثقافي مهجور



لا يكاد يفارق مخيلتي وضع المكتبة الوطنية بعدن منذ زيارتي لها مطلع الأسبوع الماضي ، لعل ذاكرتي كانت تبحث عن عبارات تصف بها لحظات الزيارة إلى صرح ثقافي وتراث معرفي بحجم المكتبة الوطنية بعدن ..

### سطور

#### عام على رحيل وتد الرواية العربية الحكاء (خيري شلبي)



كاتب/ولاء عبدالله:

استطاع أن يملأ الحياة حكيها، ليصبح من أهم الحكائيين المصريين بأعماله:(بغلة العرش، منامات عم أحمد السمك،الوتد، صالح هيصة،نفس الأدمغة، زهرة الخشخاش، اسطاسية)، وغيرها من الأعمال المتميزة لأديبنا الكبير الراحل (خيري شلبي) (1938 - 2011).

وفي 9 سبتمبر من العام 2011 المحطة الأخيرة في حياة أديبنا الكبير(خيري شلبي) حيث قرر الرحيل فجأة ليقبى أثره الإبداعي قائما كواحد من أهم المبدعين المصريين، ويعود جثمانه إلى محطته الأخيرة حيث قرينه (شياش عمير) بحفاضة كفر الشيخ والتي غادرها مصرًا على أن يغيب حضوره وذاته، ويستمر في مشواره رغم صعوبته وعورته، ليحصل عددا كبيرا من الجوائز من بينها: جائزة الدولة التشجيعية في الآداب عام 1981، وسام العلوم والفنون من الطبقة الأولى، جائزة أفضل رواية عربية عن رواية (وكالة عطية) 1993 وجائزة نجيب محفوظ عنها في 2003 ، كما حصل على الجائزة الأولى لاتحاد الكتاب للثقوق عام 2002، حاصل على جائزة أفضل كتاب عربي من معرض القاهرة للكتاب عن رواية صهاريج اللؤلؤ 2002. على جائزة الدولة التقديرية في الآداب 2005.

وقد صادف أن نشر شلبي قبيل وفاته كتابين مهمين حول سيرته الذاتية الأول نشرته دار الهلال بعنوان (أوراق البنفسج)، والثاني صدر عن الهيئة العامة للكتاب بعنوان (أنس الحبابي). ويأتي أنس الحبابي والذي يضم حقاقت وفضولا من سيرته الذاتية، بإشارة إلى طلبات عديدة سابقة لشلبي بأن يكتب سيرته الذاتية، من متقنين وثقاة وباحثين، لكنه كان يجيب دائما: (لا يملك المرء وحده سيرته الذاتية بل يشاركه فيها أطراف كثيرة، ربما تفوق الحصر ممن شاركوا في تربيته وتثقيفه وإنشائه وكان لهم فيها الفضل فيما آل إليه، ومن ثم فليس من حقه أن يتكلم بلسانهم، كما أنه لا يستطيع أن يكون محايدا في نقل وجهات نظرهم).

ومن ثم فقد عمد شلبي في كتابه أن يكتب عن جزء من سيرته من خلال حكي عن (الحبابي) الذين قابلهم في حياته. ويقدم خيري شلبي في كتابه (أنس الحبابي) بانورا ما ورائية لمقتطفات من سيرته الذاتية بأسلوبه المتميز فهو يقدم حكيًا لصور مختلفة من حياته خلال فترات الدراسة في بلدته كلها مشبعة بالأحداث والأشخاص الذين شكلوا جزءا مهما من حياة خيري شلبي في مراحلها الأولى.

وفي فصول سبعة يقدم خيري شلبي الكثير من القصص التي كان لها تأثيرها في حياته قبل ميله للقاهرة.. المدرسة وأشخاص أثروا فيه، أطفال القرية وهيئاتهم خلال الدراسة، مشروع مقاومة الحفاء وكيف تعاملوا معه آنذاك خلال دراستهم في المرحلة الابتدائية، وضعه في (الفلكة) في كتاب الشيخ حسن ريشة، حتى لا تخلو الأحاديث من إطلاله لبطلته روايته (الوتد) الحاجة فاطمة.

الأساطير الشعبية التي يعبأ بها الريف أيضا كان لها دور كبير في حكي (الحكاء الأعظم) خيري شلبي وكيف لا وهو المهتم بالدراسات الشعبية إلى أبعد مدى، حتى أنه استطاع على مدار سنوات طويلة أن يقدم للمكتبة العربية العديد من الأسماء والدراسات الشعبية المتميزة التي كان يختارها ويعناية من بين أعمال عديدة تقدم له خلال رئاسته لتحرير سلسلة الدراسات الشعبية ببيتة قصور الثقافة، وكان يتبع كل عمل بمقدمة هي أشبه بدراسة متميزة عن العمل، وعن رؤية إبداعية وحياتية متميزة، لا تخلو من ذكريات أيضا، وفهو في تقديمه لكتاب (الرياضة في السيرة الهلالية) يشير إلى مدى علاقته بالسيرة الهلالية والتي سبق أن تحدث عنها طويلا، موضحا أنها تعددت نسخها على أرضية شبك مندرتهم في البلد، وسمعتها عشرات المرات في الطفولة، ثم أصبح الناس يستعينون به وهو تلميذ في المدرسة الابتدائية ليقرأها عليهم على أية مصطبة أو أريكة في دكان ثم سمعها كاملة من صديقه عم أحمد السباط، الذي يحفظها عن ظهر قلب، برغم أنه لا يعرف القراءة والكتابة.

وقد لعب خيري شلبي في الحياة أدوارا كثيرة غير الكتابة الروائية والقصصية، فقد كان أيضا باحثا محققا في المسرح استطاع خلال بحثه أن يكشف النقاب عن العديد من المسرحيات المطبوعة كان من بين أهمها مسرحية (الراهب) للشيخ أمين الخولي، ونص آخر للزعيم السياسي مصطفى كامل بعنوان (فتح الأندلس).

ومن أهم اكتشافاته كان قرار النيابة في قضية كتاب (في الشعر الجاهلي) لعديد الأدب العربي طه حسين التي نشرها في كتابه (محاكمة طه حسين) الذي يفتد فيه قرار النائب العام في كتاب عميد الأدب العربي، وقد أثار كتاب شلبي الكثير من الاهتمام في الأوساط الأدبية والثقافية المصرية والعربية، فالكتاب ومن خلال كتابه هذا يوضح ملامسات القضية من بدايتها لنهايتها. وفي الصحافة كان لخيري شلبي جولاته المتميزة، وكان أول من كتب فن البورتريه في الصحافة المصرية ليقدّم إسهامات كبيرة ليقدّم برورتيتها لمنات الشخصيات المصرية في مختلف المجالات.

وقد زارت العديد من أعماله الروائية النور إلى السينما والتلفزيون فقدم لسينما فيلم (السطار) عن رواية بنفس العنوان، فيلم سارق الفرع مع المخرج داود عبد السيد عن قصة قصيرة، وفي التلفزيون قدم مسلسل (الوتد)، (الكومي: عن ثلاثية الأمالي)، وأخيرا (وكالة عطية) الذي عرض في رمضان 2009.

وقد ترجمت معظم روايات شلبي إلى الروسية والصينية والإنجليزية والفرنسية والأردية والعبرية والإيطالية، وظل قلمه نابضا بالحياة حتى وفاته قبل عام، واليوم تحل ذكراه السنوية الأولى و هو لا يزال بيننا بإبداعه وحضوره الدائم الذي لا يغيب.

### نص

## رغيف العناق



طارق حنبلة

كُتبت / دفاع صالح

الألمانية، و ( 1200 ) في الأدب الإنجليزي والفنون والتكنولوجيا والعلوم وفي مختلف المجالات. وفي القاعات الأخرى لم أجد سوى المشرفين على القاعات وكتب تحاكي الرفوف وتستغيت من يزيح عنها غبار الدهر .

### المكتبة تستغيث

مديرة المكتبة الوطنية نعمة الغابري وجهت مناشدة إلى وزارة الثقافة والهيئة العامة للكتاب بقيادة محافظة عدن وكل الجهات المعنية وكل من نهل من نبع المكتبة قديما وحديثا ، بسرعة اتخاذ الإجراءات اللازمة للمحافظة على هذا الموروث الفكري وإعادة بناء كيانه الثقافي كون المكتبة الوطنية تعاني إشكاليات عدة من شحة إمكانيات وضعف التجديد وغياب عوامل الجذب لرواد المكتبة .

### بين القارئ والكتاب

من الواضح أن الغالبية العظمى من الناس قد قل لديهم الإحساس بمتعة القراءة أمام انتشار الوسائل والأجهزة الأخرى المرئية

### من دار أنس إلى دار هجر

الوضع الطبيعي لكل مكتبة أن تكون « دار أنس » فلكتاب متعة مميزة في مخاطبة الروح والوجدان، ومهما اختلفت الوسائل التي تقدم المعلومة والمعرفة فلن تستطيع باقي حال من الأحوال حوار مع الوجدان كما يفعل الكتاب ..

فلما بدل الحال في المكتبة الوطنية بعدن؟! لما صارت دار هجر؟! هجرها القراء والعاملون فيها إلا القليل ، فمن خلال زيارتي إليها عرفت أن العاملين فيها ما يقارب مائتي عامل وعاملة ما رأيت منها إلا عددا بسيطا ، راغني المكان وغاب عن تفكيري للحظات أني في زيارة لمكتبة وطنية يفترض أن تدب فيها الحياة من قراء ينهلون من الكتاب ، وسيلة الثقافة الأولى وسجل الحضارات وتاريخ الأمم .

### قارئ وحيد

أثناء تجوالي في قاعات المكتبة لم أجد فيها سوى قارئ وحيد يقرأ في قاعة المراجع الأجنبية التي تحوي ما يقارب (4700) كتاب باللغة الفرنسية، و ( 1227 ) كتاب باللغة

### دهاليز

#### إصدارات أدبية حديثة عن دار الساقى بلبنان

لكن ليام ومادي وسال لم ينح بل جندوا لمصلحة وكالة لا علم لأحد بوجودها، لهدف واحد. ووحيد: إصلاح التاريخ المعطوب. لأن السفر عبر الزمن يحدث، في الزمن ويغيرون الماضي... لذلك وجد رواد الزمن ليمنعوا السفر عبر الزمن من تدمير العلم. وضمن إصداراتها في مجال أدب الأطفال أصدرت دار الساقى أيضا مجموعة قصصية للكتابة اللبنانية فاطمة شرف الدين بعنوان جدتي لاتسمعي وفاطمة شرف الدين محررة متخصصة بأدب الأطفال ومحررة ومترجمة. عملت لسنتين عديدة في الولايات المتحدة في مجال تربية الأطفال. تقدم ورش عمل للأطفال عن الكتابة الإبداعية في أماكن مختلفة في لبنان، وورش عمل لكتاب عرب.

ترجمت كتبها إلى أكثر من تسع لغات أوروبية وآسيوية أخرى. وحازت عام 2012 على جائزة (عربي 21) من مؤسسة الفكر العربي عن كتاب (حمار جدي).

### بيروت / منابعات:

عن دار الساقى بلبنان صدرت حديثا رواية جديدة للكاتبة ألكس سكارو بعنوان رواد الزمن والكتاب سكارو ولد عام 1966. كان في الأصل فنانا غرافيتيا، ثم أصبح مؤلفا. ألف عددا من قصص المغامرات المثيرة الناجحة وعددا من سيناريوهات الأفلام

Red House Award. وحاز على جائزة ترجمت إلى أكثر من 30 لغة وبيعت منها 77 مليون نسخة حتى اليوم. هذه نبذة من الرواية: اعيش بالزمن وكان من المفترض أن يموت ليام أوكونر في البحر عام 1912. وكان من المفترض أن تموت مادي كارتر على متن طائرة عام 2010. وكان من المفترض أن تموت سال فيكرام في حريق عام 2026. ومع ذلك، قبيل موتهم بلحظات، ظهر شخص وقال لكل منهم (امسك يدي ... جدي).



كما حازت عام 2010 على جائزة أفضل كتاب إخراجا في معرض بيروت الدولي لكتاب (فاتن).



فاطمة رشاد

كم أنا خائفة أن أظل في اكتشافاتي المعتادة للبشر - كلما محوت ملامح الخيانة والغدر زارتني ملامح أخرى مليئة بغدر أكثر وخيانة أكثر .. هل ستنتهي هذه الاكتشافات أم أنني سأظل أواصلها حتى الممات؟.

في فضاءات  
عينيك حبيبتى  
سيشهد العالم  
ميلاد كواكب  
وبحار ومحيطات  
وأزهار جديدة  
سيكون جبينك  
الجهة التي  
تشرق منها  
الشمس ..  
ولن تغرب  
إلا حين  
تأمرين بذلك  
في فضاءات  
عينيك حبيبتى  
ستبني الطيور  
أعشاشا لها  
سيعرف الفقراء  
معنى الحب  
والعشق والهيام  
وسياكلون مرارا  
رغيف العناق  
الليل والقبل  
سيصبح اللحم  
حقيقة ..  
مزارا للقلوب  
العطشة ..  
ترتوي فيه  
من حنان  
العالم الأجل  
حيث لا فرق  
بين قلب  
وقلب ..  
بين لون  
ولون ..  
بين إنسان  
وإنسان